

التقرير اليومي عن الانتهاكات في سوريا - المركز الكردي السوري للتوثيق عن يوم الاربعاء 2013-04-03

لا يزال مسلسل القتل والاجرام في سوريا مستمرا وتلقى يوميا معلومات عن القتل والتعذيب والمجازر المروعة والتفجيرات الارهابية المنظمة والاعتقالات التعسفية والاختطاف القسري وممارسة التعذيب الممنهج والاعتصاب والتهجير والتدمير الممنهج للحياة والمدن والبلدات ودور السكن على ايدي ميليشيات النظام من جيش وأمن وشبيحة وارتكاب الانتهاكات الممنهجة والواسعة النطاق والجسيمة بحق المواطنين السوريين تعبر عن همجية ووحشية وعنف شديد عبر القصف بالدبابات والاسلحة الثقيلة والمروحيات والطائرات الحربية واستخدام براميل المتفجرات والقنابل العنقودية الروسية الصنع والمحرمة دوليا دون اي تمييز بين مدني او مسلح في مواجهة الاحتجاجات السلمية المشروعة . حيث ارتفع حصيلة عدد شهداء سوريا الاربعاء إلى أكثر من (138) شهيدا بينهم اثني عشر طفلا وخمسة سيدات وخمسة شهداء تحت التعذيب، خمسين شهيدا في حلب، ثلاثة واربعون شهيدا في دمشق وريفها، اربعة عشر شهيدا في درعا، احد عشر شهيدا في حمص، تسعة شهداء في ادلب، خمسة شهداء في حماه، اربعة شهداء في دير الزور، شهيد في الرقة، شهيد في اللاذقية، فضلا عن عشرات الجرحى وحملات الاعتقال التعسفي الواسعة النطاق عرف من الضحايا:

حلب :

طفل لم يصل اسمه من عائلة حميدة / 12 سنة / حلب / قسطل حرامي / برصاص قناصة النظام .
الطفل باسم الوهب / 13 سنة / حلب / الميسر / اثر القصف بالطيران الحربي على شارع السلطان في الحي
طفلان لم تصل اسمائهم / حلب / الميسر / اثر القصف بالطيران الحربي على شارع السلطان في الحي
شهيدتان سيدتان لم تصل اسمائهم / حلب / الميسر / اثر القصف بالطيران الحربي على شارع السلطان في الحي
<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.457089324371276.1073741836.414177331995809&type=1>

الطفل عبدو محمدا / حلب / الشابورة / جراء قصف راجمات الصواريخ على حي الشابورة مساء أمس
الطفلة إسراء الأعرج / حلب / باب النيرب / جراء قصف الطيران الحربي على كرم الخصيم في حي باب النيرب
حمزة نضال الخشيم / حلب / كرم الخصيم / نتيجة القصف بالطيران الحربي
محمود طراب / حلب / صلاح الدين / جيش حر - استشهد بطلق ناري في الرأس
عبدو نمر / حلب / الشيخ مقصود / قضى بالاشتباكات في الحي 39-
ابراهيم العلي / حلب / الشيخ مقصود / قضى بالاشتباكات في الحي 40-
أبو يامن الشامي / حلب / الشيخ مقصود / عسكري منشق / قضى بالاشتباكات في الحي
أحمد مروان قلة / 48 سنة / حلب / سيف الدولة / أمه مفيدة , برصاص قناص
محمد أحمد شندوبة / 73 سنة / حلب / سيف الدولة / أمه زكية , برصاص قناص
شهيد لم يصل اسمه / حلب / سيف الدولة / يعتقد أنه بائع دخان , برصاص قناص
أحمد محمد حوز / حلب / سيف الدولة / طالب جامعي , برصاص قناص
محمد بشير طباح / حلب / سيف الدولة / برصاص قناص
زكريا عبد الباري عبد الباري / 40 سنة / حلب / الفردوس / جيش حر - قضى في اشتباكات حي الشيخ سعيد-
أحمد محمد أبو الورد / 28 عام / حلب / الفردوس / جيش حر - متزوج و لديه 3 أطفال - قضى بالاشتباكات
الطفل حسن أحمد بدوي / 14 عام / حلب / الصالحين / قضى بالقصف على الحي-
فادي بدوي / 30 سنة / حلب / عامل نظافة - برصاص قناص
سنة شهداء لم تصل أسمائهم / حلب / تم إعدامهم على يد قوات النظام في جسر عسان
شهيدين لم يصل اسمهما / حلب / من الجيش الحر قضا برصاص قوات النظام اثناء محاولتهما الانشقاق
خليل زكريا مسلم / حلب / جيش حر - قضى بالاشتباكات في حي الشيخ مقصود أمس

<http://youtu.be/b8EfGYUSMw>

شهيد لم يصل اسمه / 50 سنة / حلب / برصاص قناص في ساحة سعد الله الجابري -
محمد علي حياني / 42 سنة / ريف حلب / عين التل / متأثرا بجراحه , جراء القصف المدفعي
عيسى الشيخ محمد ابن أحمد / 23 عام / ريف حلب / الدويرية / نتيجة القصف بالطيران على القرية
محمود عبد الرحمن ابراهيم / 28 عاما / ريف حلب / الدويرية / نتيجة القصف بالطيران على القرية
سليمان محمود سليمان / ريف حلب / عنجارة / رصاص قناص في معركة خان العسل
رأفت خالد خلاص / ريف حلب / دارة عزة / قضى بالقصف في حي التضامن في دمشق-
أبو يحيى المصري / ريف حلب / دارة عزة / جيش حر - بالاشتباكات في حي الشيخ مقصود في حلب
محمد عمر رجب / 38 سنة / ريف حلب / دارة عزة / أمه خدوج , بالاشتباكات المخابرات الجوية في حلب أمس

ثلاثة شهداء لم تصل أسماؤهم من آل حجو / ريف حلب / قرية عزيزة / قضوا بالاشتباكات قرب جسر عسان
شهيد مجهول الاسم من آل قرفع / ريف حلب / قرية عزيزة / قضى بالاشتباكات قرب جسر عسان
ثلاثة شهداء لم تصل أسماؤهم / ريف حلب / قرية حربل / قضوا بالاشتباكات قرب جسر عسان
طفل لم يصل إسمه / ريف حلب / عندان / نتيجة القصف على البلدة
- عزت عجاج / ريف حلب / عندان / جيش حر , قضى بالاشتباكات مع شبيحة قرية الزهراء
<http://youtu.be/co3pgIkH90s>

دير الزور:

منذر عبدالله السبتي استشهد برصاص قناص في مدينة دير الزور وهو من أبناء قرية الزر 3-4-2013
<http://youtu.be/cJzorgmb-vQ>
ثامر درك العنتر الرثيع السلامة من أبناء قرية الشحيل بريف دير الزور وقد ارتقى اليوم خلال الاشتباكات
عزيزة عيد العبيد - 18 سنة نتيجة القصف الصاروخي على الشحيل بريف دير الزور
أسماء العباسي استشهدت جراء قصف النظام على حي الحميدية في مدينة دير الزور

: درعا

أمجد أحمد السكري / درعا - الكرك الشرقي / أثناء عملية تحرير الكتيبة 49 للدفاع الجوي
<http://youtu.be/PiqV-W6c4k8>
محمد أبو كاسم / درعا / ستنشهد خلال دفاعه الأهالي في مدينة داريا بريف دمشق
<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=633221816704148>
سليمان حميدي المفلح / درعا - بصرى الشام / أبو رياض - برصاص قناصة النظام بالحي الغربي بالمدينة
<http://youtu.be/VnQjJkhkNyA>
الطفلة راما هشام محمود العزيز الجاموس / 8 أعوام / درعا - دامل / نتيجة القصف العشوائي على المدينة
<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=633337013359295>
سنة شهداء لم تصل اسمائهم بعد / درعا - إبطع / مزارعين أعدموا ميدانيا على يد قوات النظام في مزارع ابطع
ميدانيا على يد قوات النظام في مزارع ابطع جبر الاكراد / درعا - حي طريق السد / إعدم
<http://youtu.be/IN-gzybpvGk>
قصي النميري / درعا - مخيم درعا / نتيجة القصف العشوائي على المنطقة وهو من أبناء الجولان المباع
<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=633457503347246>
محمد الأصفر / درعا - درعا المحطة / استشهد تحت التعذيب في سجن المخابرات الجوية بدرعا
عماد محمد أبو العاليا / درعا - درعا المحطة / استشهد تحت التعذيب في سجن المخابرات الجوية بدرعا

: دمشق وريفها

عبد الله الحرح / دمشق - جوبر / بتاريخ 2-4-2013 في حي برزة بدمشق برصاص قوات النظام
<http://bit.ly/XOexQg>
سمر سليمان ديبهره / دمشق - جوبر / استشهد بتاريخ 2-4-2013 نتيجة قصف قوات النظام
عيسى عادل صافية / دمشق - جوبر / استشهد في عين ترما بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام
<http://bit.ly/14OssJl>
شهيد لم يصل اسمه / دمشق - جوبر / جيش حر / في دوما بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام
<http://bit.ly/YvhHYF>
محي الدين عياش 19 عام / دمشق - الميدان / أعدم على يد قوات النظام بتاريخ 2-4-2013
<http://bit.ly/YwjRHw>
محمد وليد دحان 62 عام / دمشق - القدم / استشهد بتاريخ 30-3-2013 تحت التعذيب في فرع المنطقة بدمشق
بعد اعتقاله لمدة شهرين
لطفى خيرو موما / دمشق - برزة / استشهد نتيجة قصف قوات النظام
الشهيد منار سمير موما / دمشق - برزة / استشهد نتيجة قصف قوات النظام
خلدون شامية / دمشق - الحجر الأسود / استشهد نتيجة قصف قوات النظام على الحافلة التي كان يستقلها
<http://youtu.be/K72LtlT1A>
حسان فروخ / دمشق - الحجر الأسود / نتيجة قصف قوات النظام على الحافلة التي كان يستقلها

<http://youtu.be/K72Ltlit1A>

شهيد لم يتم التعرف عليه / دمشق - الحجر الأسود / نتيجة قصف قوات النظام على الحافلة التي كان يستقلها

<http://youtu.be/K72Ltlit1A>

عبد الرحمن زهير الهول / دمشق - القابون / قائد سرية زيد بن ثابت استشهد خلال الاشتباكات

<http://bit.ly/14FfwFq>

عبد الباسط الخنسا / دمشق - القابون / استشهد برصاص قناص

عبد الرحمن الخضراء (فلسطيني الجنسية) / ريف دمشق - دوما ناشط إعلامي / استشهد أثناء تغطيته

<http://bit.ly/XLjKsj>

فارس غازي / ريف دمشق - دوما / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

بلال عدنان الصمادي 21 عام / ريف دمشق - دوما / في العتبية بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/Xd2nPz>

عبد الرحمن حاتم اميد (أبو حاتم) / ريف دمشق - دوما / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/Z7mB0t>

أحمد المصري / ريف دمشق - دوما / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/Zzs35x>

محمد رمضان / ريف دمشق - دوما / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/YSjtmj>

محمد أسامة الجعفري / ريف دمشق - دوما / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/17cE5ZX>

حسن الدالاتي / ريف دمشق - دوما / استشهد في عدرا بريف دمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/14NOMmr>

الطفل عبد الرحمن عبد العزيز الحناوي / ريف دمشق - دوما / استشهد في بلدة النشابية بريف دمشق

<http://bit.ly/Z8F8Ta>

عمار دياب نصار / ريف دمشق - حفير الفوقا / في حي تشرين بدمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/YvZuu0>

أحمد ليلا (أبو محمد غريبانة) / ريف دمشق - حفير الفوقا / في حي القابون بدمشق نتيجة قصف قوات النظام

<http://bit.ly/XXLQvZ>

الطفل حسن باسم الخطيب / ريف دمشق - البلالية / متأثراً بجراحه التي أصيب بها نتيجة قصف قوات النظام

مصطفى حليلة / ريف دمشق - أشرفية الوادي / بتاريخ 2-4-2013 تحت التعذيب في سجون النظام

مصان حلاوة / ريف دمشق - زمكا / استشهد في حي جوبر بدمشق خلال الاشتباكات مع قوات النظام

محمد طعمة / ريف دمشق - حزة / استشهد في كفرطنا بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام

الطفل عدي الصباح / ريف دمشق - كفرطنا / استشهد نتيجة قصف قوات النظام

أحمد الصباح / ريف دمشق - كفرطنا / استشهد نتيجة قصف قوات النظام

غازي الفرج / ريف دمشق - حوش الفارة / استشهد في بلدة النشابية بريف دمشق نتيجة قصف قوات النظام

<http://youtu.be/9s-O3Tr0mrg>

سامر (أبو أحمد) (لم تصل الكنية) / ريف دمشق - داريا / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/14E4G2o>

نبيل الشرجي / ريف دمشق - داريا / استشهد تحت التعذيب في سجون النظام بعد اعتقال دام 63 يوماً

<http://bit.ly/10afOzX>

علي محمد الصايغ / ريف دمشق - ضمير / استشهد خلال الاشتباكات مع قوات النظام

<http://bit.ly/ZA7YvO>

حاكم أحمد فهد خراطة (أسعد) / ريف دمشق - بدّا / استشهد تحت التعذيب في سجون النظام

محمد عبد الحكيم بركات / ريف دمشق - بدّا / استشهد تحت التعذيب في سجون النظام

أكرم أحمد مرعي / ريف دمشق - بدّا / استشهد في حي جوبر بدمشق برصاص قناص

فواز أبو شام / ريف دمشق - يلدا / استشهد نتيجة قصف قوات النظام

محمد سلام (أبو نضال) / ريف دمشق - عين ترما / استشهد نتيجة قصف قوات النظام

<http://bit.ly/10xPbDR>

شهيد لم يتم التعرف عليه / ريف دمشق - عين ترما / أعدم على يد قوات النظام

http://youtu.be/o5HITwnzW_I

أعدم على يد قوات النظام و عليه آثار التعذيب شهيد لم يتم التعرف عليه / ريف دمشق

<http://youtu.be/PyRziGjOzMs>

عثمان الحوراني (أبو أحمد) / ريف دمشق – حرسا / استشهد برصاص قناص

<http://bit.ly/13Sblqs>

محمود العشا 24 عام / ريف دمشق – قدسيا / جيش حر / استشهد في الغوطة الشرقية نتيجة قصف قوات النظام

<http://bit.ly/XOsM7Y>

: إدلب

وافي حاج حمود / 29 عام / إدلب - دركوش / قضى نتيجة القصف على مزرعة حاج حمود بدركوش

<http://www.facebook.com/photo.php?fbid=581091635234329>

<http://youtu.be/raKL3se-jwA>

أنس أحمد مصطفى القلعي/ ادلب - حاس / لقيه التختر قضى بيد قوات النظام اثناء مروره على احد حواجز 2- النظام منطقة معر دس بريف ادلب

3- إيهاب خبازي / ادلب / بداما / من الجيش الحر قضى في معارك حلب بعد أن انتقل من جبل التركمان مؤخراً. وذلك بتاريخ 2-4-2013

4- الطفل احمد عبد المعطي الاسعد / 14 عام / ادلب / كفرومة / استشهد في مشفى اسكندرون بتركيا متأثرا بجراحه التي اصيب بها نتيجة القصف العشوائي

<http://www.facebook.com/photo.php?fbid=581320518544774>

باسم فطين الجاسم/ ادلب / جسر الشغور - مشمشان/ جراء القصف على قرية مشمشان 5-

6- الشهيدة رحيلة لم تصل كنيثها / إدلب / كفرسجنة / زوجة عبدالكريم مصطفى الصبيح – نتيجة القصف برجمات الصواريخ على البلدة

7- محمد إبراهيم قيطاز / إدلب / معرة النعمان / نتيجة القصف برجمات الصواريخ

<http://youtu.be/FVHBeUfsuJE>

محمود مراد العزو / ادلب/ معصران / ((إعلامي)) كان يقوم بعمله ويصور الجيش الحر على الجبهة 8- فسقطت قذيفة من قبل قوات الجيش النظامي بالقرب منه

http://youtu.be/2VBDeAIQj_U

عبد الرزاق الحمود [أبو خالد] / إدلب - محمبل / استشهد في معارك الرقة 9-

<http://www.facebook.com/photo.php?fbid=581442621865897>

: اللاذقية

جميل قربة في الستينات من العمر بعد أن كان معتقلاً في سجون الاحتلال الأسدي منذ 5 شهور , استشهد في ظروف غامضة بعد أن دخل مستشفى الوطني لثلاثة أيام

اننا في المركز الكردي السوري السوري للتوثيق وفي الوقت الذي نتوجه باحر التعازي لذوي الشهداء مع تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى والحرية للمعتقلين ندين ونستنكر بشدة سلوك نظام دمشق الوحشي في ارتكاب القتل والمجازر والجرائم ضد الانسانية وكافة اشكال الانتهاكات في مواجهة التحركات والمطالب المشروعة للشعب السوري بالتعبير عن ارادته الحرة وحقه المشروع في اسقاط النظام الديكتاتوري نظام القتل والاجرام المغتصب للشرعية وندين بشدة اي انتهاك لحقوق الانسان بغض النظر عن الجهة المرتكبة لهذا الانتهاك ونتوجه لمنظمات حقوق الانسان الاقليمية والدولية وجامعة الدول العربية ومجموعة اصدقاء سوريا ومجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ولشعوب العالم وحرارها للعمل فوراً عبر ممارسة الضغوط على نظام دمشق من اجل:

- الوقف الفوري للعنف والقتل ونزيف الدم السوري خصوصاً بين المدنيين

- الزام النظام بالسماح لمنظمات حقوق الانسان ووسائل الاعلام الدولية بالدخول الى البلاد

- تلبية الحاجات الانسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجه واغاثتهم بكافة المستلزمات الغذائية

والطبية خصوصاً ان الاوضاع المعاشية والانسانية والاقتصادية التي يعيشها الشعب السوري باتت في غاية من السوء فضلاً عن انتشار الفقر والبطالة بشكل واسع جداً ناهيك عن الغلاء الفاحش في المواد الغذائية وفقدان قسم كبير منها اصلاً وقبول ملفات لجوئهم الى الدول الاوربية دون شروط

-إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الذين تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات والثورة بشكل فوري ودون شروط

- الكشف الفوري عن مصير المفقودين والمختفين قسريا
- ضمان حقوق الانسان وحياته الاساسية واتخاذ التدابير الفعالة في حماية حق الحياة وحق حرية التعبير
و ضمان حق التظاهر السلمي
- كف ايدي الاجهزة الامنية والشبيحة عن التدخل في حياة المواطنين وعن ملاحقة النشاط والمواطنين والغاء
كافة اماكن الاحتجاز غير النظامية و ضمان حقوق السجناء ووقف ممارسة كافة اشكال التعذيب البدنية والنفسية
بحقهم
- الغاء كافة الاحكام الصادرة بحق النشاط من محاكم النظام كونها محاكم غير مستقلة وخاضعة لهيمنة النظام.
- الزام النظام السوري ب ضمان ممارسة السوريين جميعا لحقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن
مطالبهم المشروعة والمحققة والعدالة بحرية من اجل الانتقال من دولة الاستبداد الى الدولة الديمقراطية
- دعم الخطط والمشاريع التي تهدف الى ادارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع
اعادة الاعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع وورشات التدريب التي تهدف الى تدريب القادة السياسيين السوريين
على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في ادراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية
في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على اساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لاسباب دينية او
طائفية او قومية او بسبب الجنس واللون او لاي سبب اخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات والغاء كافة السياسات
التمييزية بحقها وازالة اثارها ونتائجها و ضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
- دعم الجهود الرامية الى ايجاد حل ديمقراطي وعادل لقضية الشعب الكردي في البلاد و ضمان حقوقه القومية
المشروعة ضمن اطار المتحد الوطني
- ضمان التعليم لاولاد النازحين واللاجئين السوريين وتشكيل لجان خاصة لتقديم الاستشارة والمعونة النفسية
لمساعدة الاطفال السوريين الذين تعرضوا للعنف او تعرضت عائلاتهم.
- اصدار قرارات دولية تهدف الى حماية المدنيين لتكون اكثر قوة وفعالية وحسما تترافق باليات تنفيذية واضحة
ومحددة زمنيا تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة تساعد الشعب في حماية نفسه وممارسة حقه المشروع
في اسقاط الديكتاتورية عبر فرض حظر جوي وانشاء مناطق امنة وعازلة لحماية المدنيين والانتقال الى الافعال
بدلا من الاقوال في دعم الشعب السوري وممارسة الضغوط الجدية على كل من ايران وروسيا والصين لتحديد
موقفها ووقف دعمها ومساندتها لنظام القتل والاجرام مع العلم بان النظام لم يفشل فقط في حماية حقوق الانسان
بل اصبح المصدر الرئيسي الذي يهدد هذه الحقوق وذلك من اجل انهاء معاناة الشعب، والتحرك عاجلا من اجل
تغطية الحاجات الانسانية للشعب السوري واغاثة المدن المنكوبة وفك الحصار عن المدن المنكوبة ودعم اللاجئين
والنازحين وتامين مستلزماتهم الاساسية خصوصا مع بداية الشتاء وصعوباته، وطرد جميع السفراء واعضاء
السلك الدبلوماسي التابعين للنظام وقطع كافة العلاقات الدبلوماسية معه وتسليم هذه السفارات الى ممثلي الشعب
والثورة كما نطالب مجلس الامن الدولي بالأخذ بقرارات مجلس حقوق الانسان الاخير وتنفيذها دون ابطاء
بخصوص احالة ملف المسؤولين عن مرتكبي الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب من قادة النظام الى محكمة
الجنايات الدولية ونناشد كافة الدول التي هجر اليها السوريين بان يعاملوا ابناء شعبنا معاملة انسانية كريمة تليق
بالإنسان الحر الكريم وتقديم المساعدات الانسانية للدول التي تزعى اللاجئين السوريين
هذا ومن جهة اخرى نعبر عن ادانتنا واستنكارنا لأي انتهاك يصدر عن المعارضة المسلحة سواء التابعة للجيش
السوري الحر او غيرها ونطالبها بالالتزام قولاً وفعلاً باحترام حقوق الانسان والالتزام بقواعد القانون الدولي
الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان وبشكل خاص اتفاقيات جنيف والامتناع عن ممارسة التعذيب والخطف
والقتل خارج اطار القانون والالتزام بمبادئ واخلاقيات ثورة الحرية والكرامة في احترام ادمية الانسان وكرامته
وحقوقه مؤكداً بان مرتكبي هذه الجرائم سيتعرضون للمساءلة والمحاسبة ان عاجلا او اجلا حتى ولو كانت هذه
الممارسات غير ممنهجة ومحدودة النطاق لان الغاية والهدف من الثورة هو الانسان اولا واخيرا .

المركز الكردي السوري للتوثيق

2013-04-03

معلومات الاتصال :

<https://www.facebook.com/Syrian.Kurdish.Center>

syrian.kurdish.center@gmail.com

radeefmus@gmail.com

+33753038444